كـــابـــوســـ الـــلـــوائـــح يُـــقـــلـــق الجـــمـــاهـــير

الأسـود والعنابـي والذئـاب ضحايـا اتحـادي (آسيـا وفيفـا)

مرة أخرى يقع اتحادنا في مطب الخطأ الإداري القاتل وها هي كرتنا تدفع ثمنه غالياً من حساب الاولمبي بداعي الإهمال وسوء الفهم للقانون الدولي (فيفا) وآخر مستجداته ونخشى ما نخشاه ان محكمة (كاس) تمسك ملف اتحادنا فتعيده الى المربع الأول من جديد متى ما لمست ان هناك تجاوزات قانونية خطيرة وخطايا لا تغتفر رافقت عملية انتخابات الاتحاد العراقي الحالي.

الأولمبي سقط ضحية خطأ إداري فاضح

□ كتب/ علي النعيمي

لا نود اليوم ان نجتر سيناريو خسارة منتخبنا الاولمبي إداريا أمام نظيره الإماراتي مرة أخرى بهفوة إشراك لاعب معاقب في إحدى المباريات خلال التصفيات ، بل بدأنا ننظر الى صورة المشهد الرياضي بزاوية أخرى قد لا تتحدد بالفهم القاصر للإخوة في الاتحاد العراقي فحسب، لكن الأمر تجاوز الى ابعد من ذلك فوصل الى خانة الاتحاد القطري الذي خسر فريقه الاولمبي إداريا أمام المنتخب العُماني وأيضا تكررت ذات المخالفة مع الاتحاد الاوزبكي كما أفادت الإخبار الآتية من الاتحاد الدولي بأن الأخير متجه هذه المرة أيضا الى عدّ الاوزبكيين خاسرين، كونهم أشركوا لاعباً كان قد حاز على بطاقتين صفراوين.

الوقوع في المحظور

إذاً ، إن الاتحادات الثلاثة طبقت اللوائح الآسيوية في طريقة احتساب الإنذارات وأنهم حتى هذه اللحظة لم يميزوا جيدا ما بين لوائح الاتحاد الآسيوي و(فيفا) وهذا ما جعلهم يقعون في المحظور، علماً بأن الخسارة الإدارية هي أشد وطأة من نتيجة الهزيمة أمام أي منتخب آخر على ارض الملعب، كونها تدور في الفلك الإهمال والجهل الإداري!

كما يعلم الجميع ان قوانين البطولات التي تخضع تحت إدارة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تختلف اختلافا كبيراً عن القوانين التابعة للاتحاد الدولي (فيفا) ومعنى ذلك أن مباريات تصفيات كأس العالم بكل مراحلها التمهيدية والإقصائية والمؤهلة التي تجري وفق نظام الملاحق إضافة الى مباريات تصفيات دورة الألعاب الاولمبية عن قارة آسيا أيضا تنظم عن طريق الاتحاد الآسيوي بصفته الجهة الإدارية والمشرفة على التصفيات لكنه يطبق فيها لوائح الاتحاد الدولي وليس الاتحاد الآسيوي.

فرق اللوائح

يوجد فرق كبير ما بين اللائحتين من حيث العقوبات وطريقة احتساب الانذارت وأيضا في مسألة حسم البطاقة المؤهلة، حيث تنص لوائح (فيفا) على عدّ التصفيات التي تجري في مسابقة بطولة كأس العالم والاولمبياد على أنها مرحلة واحدة متكاملة بحد ذاتها والنهائيات مرحلة ثانية أخرى ، وبعبارة أخرى لو ان اللاعب يونس محمود نال إنذاراً في مباراة العراق واليمن مثلاً فأنه يبقى قائما الى مباراتنا في سنغافورة الأخيرة ، وإذا ما حصل على إنذار آخر فانه يُحرم في المباراة المقبلة في المرحلة الأخيرة التي سوف تجري قرعتها بعد أيام ، وهو بخلاف لوائح الاتحاد الآسيوي التي طبقها في التصفيات المؤهلة الى نهائي كأس آسيا في قطر ٢٠١١ أي يتم تقسم التصفيات الى مراحل عدة وذات الحال يقال عن التصفيات أيضا ، أي ان البطاقة الصفراء الواحدة يتم شطبها من دور الى دور بخلاف اللوائح المطبقة في بطولات (فيفا) - كأس العالم - والتصفيات المؤهلة لأولمبياد لندن كون ان البطاقة تُرحّل من دور الى دور في ذات المرحلة.

معيار (فيفا)

وهذا ما يزيد المسؤولية على المدير الإداري لمنتخبنا الوطني بأن يتحاشى تطبيق اللوائح الآسيوية في مسألة احتساب الإنذارات كما حصل مع اللاعب فيصل جاسم حتى لو أبرق المشرف الآسيوي عكس ذلك، بل يجب تطبيق معيار (فيفا) كون البطولة تخصه، وعلى المدرب زيكو ان يطرد خيالات هذا الكابوس المخيف في الخلط ما بين اللائحتين لأن هذه الحسبة بدأت تؤرق الجماهير في خضم أزمة عدم الثقة المتزايدة ما بين الجماهير والاتحاد وان يأخذ البرازيلي في نظر الحسبان هذه النقطة المهمة بمعزل عن ترتيبات المدير الإداري لمنتخبنا وتوخي الحذر في مسألة اختيار اللاعبين في المرحلة الحاسمة المقبلة والتأكد منهم جيداً بعدم حصولهم على أية بطاقة ثانية.

حكر المفسدين

في المقابل فأننا نسجل هنا أكثر من علامة استفهام على الدور السلبي والمتقاعس للمكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي وقبله الدولي الذي ، يبدو ان هذا المنصب بات حكراً للمفسدين ووَكراً للمرتشين من الذين ما تزال تحوم حولهم الشبهات وغالبا ما يتم اختيارهم من بلدان متخلفة في مجال كرة القدم التي لا تملك أي تاريخ كبير في هذه اللعبة، بأن يحاولوا الاتصال بالاتحادات المنضوية تحت لواء الاتحاد الآسيوي خصوصا بعد تكرار هذه الأخطاء الإدارية، كون ان هناك قصوراً في فهم الجوانب القانونية ولغطاً في فهم المعايير الفيفوية واستدعاء أعضاء تلك الاتحادات وضع النقاط على الحروف لتفادي الوقوع في أي خطأ إداري وتوضيح لهم هذا اللبس او أي تعديل جديد في المعايير الأخرى لأن هذه الحالة تكررت في الاتحاد الآسيوي خلال هذه السنة أكثر من ست مرات وقبلها حدثت في بطولة أبطال آسيا للأندية العام الماضي التي استفاد منها السد القطري مؤخراً.

نبض الصراحة

▪ يوسف فعل

اعتصام الحكام قادم!

أن تنتظر قراراً عادلاً من حاكم لا يمتلك ما يسد رمق عائلته ولا يجد من يمد يد العون له ولا يقوى على مواجهة صعوبات الحياة بمختلف اتجاهاتها فانه ضرب من الخيال وأقرب الى تحقيق المستحيل في زمن انتهت فيه المعجزات.

هذه الصورة السريالية تشابه الى حد كبير واقع الحال حكام دوري النخبة الذين يمرون بظروف انسانية واجتماعية بائسة بعد ان اهملهم اتحاد الكرة وأدار لهم وجهه ولم يسهم بتلبية متطلباتهم المادية بعد ان وضعهم في قيد الانتظار المادي وتعامل مع قيادتهم للمباريات بنظام الدفع الآجل او التسقيط المريح او عن التسديد بالسلف في احسن الاحوال !

ان تجاهل اتحاد الكرة الحكام جعل مركبهم المعيشي يغرق في بحر الازمات اليومية وأدى الى رسم صورة مشوشة عنهم في مخيلة ادارات الاندية والجماهير تطعن في نزاهتهم وتطاردهم اصابع الاتهام بالشك والريبة في اغلب المباريات التي يقودونها.

وحكام الدوري الذين يعدون من اهم مفاصل استمرار تكملة مسيرته هم سفراء بلدهم في المباريات الدولية التي يكلفون بقيادتها لكنهم في الوسط الرياضي الحلقة الاضعف بمفهوم المنظومة الكروية ، والاكثر فقراً وبؤساً لعدم جدية الجهة الراعية في الاتحاد بانتزاع حقوقهم المادية والمعنوية التي تضمن لهم العيش الرغيد .

عدم تنفيذ مطالب الحكام المادية حالة غير حضارية لانه تجاوز صارخ على حقوق الانسان حيث لا يعقل ان يقود حكم اكثر من ١٣ مباراة من دون أي مقابل مادي لان الحكم لديه عائلة تنتظر منه الكثير، اما ان يبقى تحت رحمة اعضاء الاتحاد ولجنته التي اعمى التنعم بالمغانم بصيرتها في الدفاع عن حقوق زملائه ، بينما يطالبونه بالعدالة وعدم ارتكاب الاخطاء في المباريات التي تقام في اجواء مشحونة من الغضب واللعب القوي وسط جمهور ثائر يبحث عن الفوز لا غير ، فضلا عن ان الحكام يتنقلون بين المحافظات متجاوزين المخاطر بشجاعة ونكران ذات في مسعى منهم للمساهمة في تطوير منافسات الدوري واكمال حلقات نجاحه، لكن كل تلك التضحيات التحكيمية لم تشفع للحكام لدى اسرة الاتحاد بنيل حقوقهم المشروعة لان الاعضاء غارقون في الايفادات وعدم الشعور بمعاناة الآخرين .

الحكام باستطاعتهم ايقاف عجلة اللعبة واحداث دوي اعلامي هائل محلي وخارجي من خلال اتخاذ قرار بعدم قيادة المباريات إلا بعد تسديد مستحقاتهم واعلان حالة التوقف والتأزم ما يزد من قسوة الموقف على الاتحاد ويضعه في موقف محرج لا يحسد عليه، لكن الحكام مازلوا يضعون ذلك في حساباتهم الفكرية ولكن عندما تزداد معاناتهم المعيشية سيكون لابد من اتخاذ قرار الاعتصام امام ابواب الاتحاد مثلما لمح بذلك عدد غير قليل من الحكام الدوليين والشباب لان الفقر كافر لا يمكن تحمل ضغوطه !

على اتحاد الكرة الاسراع بخطوات واثقة لفتح آفاق واسعة وانارة نجاحات الحكام وانهاء معاناتهم المادية ليسهموا بتقديم المستوى الافضل في قيادة دوري النخبة الى شواطىء الأمان والنجاح.

آزارينكا تلتقي ستوسور بنهائي قطر

□ الدوحة/ د ب أ

تأهلت النجمة البلاروسية فكتوريا آزارينكا المصنفة الاولى عالميا إلى الدور النهائي من منافسات بطولة قطر (توتال للتنس سيدات) إثر فوزها على منافستها البولندية أجنيسكا رادفنيسكا بمجموعتين نظيفتين بنتيجة ٢/٦ و٤/٦ خلال مباراة الدور قبل النهائي التي جمعت بينهما على مجمع خليفة للتنس والإسكواش.

وتعرضت آزارينكا للاصابة في المجموعة الثانية بالتواء في قدمها بعد ان فازت بالمجموعة الاولى وخرجت للعلاج لأكثر من ١٥ دقيقة ولكنها عادت الي الملعب بآداء أكثر قوة متحاملة على نفسها من الاصابة ، وحجزت الأسترالية سمانتا ستوسور مقعدها بنهائي بطولة قطر (توتال للتنس سيدات) المقامة حاليا بالعاصمة القطرية الدوحة إثر فوزها على الفرنسية ماريون بارتولي بالمجموعة الاولى ٦-٣ قبل أن تنسحب بارتولي مع انطلاق المجموعة الثانية وذلك بداعي الإصابة المفاجئة التي لحقت بها.

ومثّلت اصابة بارتولي ضربة موجعة للاعبة وأيضا للجماهير الغفيرة التي تواجدت في مدرجات الملعب الرئيس لمجمع خليفة للتنس والإسكواش، وكانت تمني النفس بمشاهدة مباراة راقية وحماسية نظرا لقيمة اللاعبتين.

البلاروسية فكتوريا آزارينكا

دورتموند يحافظ على صدارة الدوري الألماني

□ برلين / أ ف ب

حقّق بوروسيا دورتموند حامل اللقب فوزاً صعباً على مضيفه هرتا برلين ١-صفر، ضمن منافسات المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم، على الملعب الأولمبي في برلين.

رفع دورتموند رصيده إلى ٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة محافظاً على صدارته لمرحلة إضافية، في ظل تعثر بايرن ميونيخ الوصيف السابق مع مضيفه فرايبورغ صفر-صفر.

وانتظر دورتموند، الذي حقّق فوزه السادس على التوالي، حتى الدقيقة (٦٧) ليفتتح التسجيل عبر الدولي كيفن غروسكرويتس بتسديدة من داخل المنطقة بعد كرة مرتدة من عارضة الحارس توماس كرافت.

وفي ظلّ غياب المهاجم الياباني شينجي كاغاوا، لعب الباراغوياني لوكاس باريوس أساسياً في تشكيلة المدرب يورغن كلوب، أمام فريق سيشرف عليه إبتداءً من اليوم المدرب المخضرم أوتو ريهاغل بدلاً من ميكايل سكيبه.

تراجع بايرن ميونيخ إلى المركز الثالث بعد تعادله من دون أهداف مع مضيفه فرايبورغ على ملعب "بادينوفا شتايدوم".

وأصبح رصيد بايرن ٤٥ نقطة من ٢٢ مباراة مقابل ٤٦ لمونشنغلادباخ.

وهذه المرّة الثالثة في آخر خمس مباريات يعجز فيها فريق المدرب يوب هاينكيس عن تحقيق الفوز، علماً بأنه سيلعب مع بال السويسري في ذهاب الدور ثمن النهائي في مسابقة دوري أبطال أوروبا الأربعاء المقبل.

اتحاد الكرة السوري يستأنف دوري المحترفين

□ دمشق / سعد المشعل

يستأنف اتحاد كرة القدم السوري في التاسع والعشرين من شباط الحالي مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى وذلك ضمن منافسات الاسبوعين الخامس والسادس.

يلتقي في منافسات الاسبوع الخامس ضمن المجموعة الاولى للفرق التي تلعب على اللقب كل من الطليعة مع الشرطة والوثبة مع المجد والوحدة مع مصفاة بانياس والجيش مع الكرامة ، كما يلتقي في الأسبوع السادس وفي المجموعة ذاتها كل من الشرطة مع الوثبة والمجد مع مصفاة بانياس والطليعة مع الجيش والكرامة مع الوحدة.

من جهة ثانية قرر الاتحاد تحديد موعد جديد لمباراة نادي النواعير ونادي الحرية المؤجلة في السادس والعشرين من شباط الحالي في ملعب الجلاء بدمشق بدلاً من الموعد المحدد سابقاً في الثاني عشر من الشهر نفسه في اللاذقية علماً أن الاتحاد عمم على الأندية التي تمارس لعبة كرة القدم ضرورة الالتزام بالحضور إلى المباريات في موعدها المحدد وعدم التغيب وأنه سيقوم بشطب فريق أي نادٍ من المسابقة التي يشارك فيها في حال تغيّب مباراتين.

وكانت نتائج الأسبوع الخامس قد اسفرت عن فوز الطليعة على المجد ٣-١ والفتوة على حطين ٥-١ وتشرين على الجزيرة ٤-٢ وتعادل الجيش مع مصفاة بانياس ٣-٣.

عُمان تتعادل مع أوزبكستان

□ مسقط/ ا ف ب

تعادل المنتخب الأولمبي العُماني مع منتخب أوزبكستان من دون أهداف في مباراة دولية ودية مغلقة حيث لم يُسمح للإعلام والجماهير بحضور المباراة، التي جاءت في اطار تحضيرات الأولمبي العُماني للقاء كوريا الجنوبية بعد غد الاربعاء في تصفيات آسيا المؤهلة لأولمبياد لندن. فيما خسر منتخب عُمان الأول أمام ويغان الإنكليزي بهدف للاشيء ، في مباراة ودية أقيمت في ملعب السيب بالعاصمة العُمانية مسقط في إطار استعدادات المنتخب العُماني لمباراة تايلاند المقررة في ٢٩ الحالي في اختتام منافسات المجموعات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم في البرازيل ٢٠١٤، أحرز توماس صامويل هدف ويغان الوحيد (٤٨).

رونالدو يواصل تحطيم أرقامه القياسية

□ مدريد / وكالات

واصل نجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو تحطيم الارقام القياسية مع فريقه ريال مدريد، حيث عادل السبت الماضي رقم اللاعب الراحل خوان غوميز "خوانيتو" بتسجيل ١٢١ هدفا مع الفريق الملكي.

وبهدفه في شباك راسينغ، أحرز رونالدو ١٢١ هدفا في موسمه الثالث بقميص الريال في ١٢٣ مباراة رسمية في أربع بطولات، من بينها: ٩٤ هدفا في الليغا و١٦ في دوري الأبطال و١٠ في كأس الملك وهدفاً في كأس السوبر.

وبرغم ذلك فإن صحيفة (ماركا) المدريدية أصرت على أن كريستيانو تخطى بهدفه رقم خوانيتو بـ١٢٢ هدفا، في تكرار لسيناريو الموسم الماضي بسبب الجدل المثار بشأن أحد اهدافه.

والأكيد أن قائد "برازيل أوروبا" تخطى بفارق كبير معدل اهدافه مع ناديه السابق مانشستر يونايتد الإنكليزي الذي سجل له ١١٨ هدفا في ١٧٠ مباراة.

وكان الأسطورة الراحل خوانيتو قد سجل أهدافه ١٢١ في ٤٠١ مباراة خاضها مع (الميرينجي) في الفترة بين ١٩٧٧ و١٩٨٧.

رونالدو يعادل غوميز في إحراز الأهداف مع الملكي